

## التعليق على كتاب زاد المعاد (6) - معالي الشيخ صالح آل الشيخ

### سيرة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. التعليق على كتاب زاد المعاد بن القيم رحمة الله الدرس السادس. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف -

00:00:00

الله تعالى فصل في شرح معاني اسمائه صلى الله عليه وسلم. اما محمد فهو اسم مفعول منه من حمد فهو محمد اذا كان كثير الحال التي يحمد عليها ولذلك كان ابلغ من محمود فان محمودا من الثلاثي المجرد ومحمد من -

00:00:22

مضاعف للمبالغة فهو الذي يحمد اكثر مما يحمد غيره من اكثر مما يحمد غيره من البشر. ولهذا والله اعلم سمي به في التوراة لكثرة المحمودة التي وصف بها هو ودينه وامته في التوراة. حتى تمنى موسى عليه الصلاة والسلام ان يكون منهم. وقد اتى -

00:00:44

على هذا المعنى بشواهد هناك وبينا غلط ابي القاسم السهيلي حيث جعل الامر بالعكس وان اسمه في التوراة واما احمد فهو اسم على زينة افعل التفضيل. مشتق ايضا من الحمد وقد اختلف الناس فيه هل هو بمعنى -

00:01:08

او مفعول فقالت طائفة هو بمعنى الفاعل اي حمده لله اكثر من حمد غيره له. فمعناه احمد لربه ورجحوا هذا القول بان قياس افعال التفضيل ان يصاغ من فعل الفاعل لا من الفعل الواقع على المفعول -

00:01:28

قالوا ولهذا لا يقال ما اضرب زيد ولا زيد اضرب من عمرو باعتبار الضرب الواقع عليه. يعني من اللازم الامن المتعدد. نعم. واضح ولا ما اشربه للماء واكله للخبز اي ونحوه. قالوا لان افعال التفضيل وفعل التعجب انما يصاغان من الفعل اللازم -

00:01:48

ولهذا يقدر نقله من فعل و فعل المفتوح العين ومكسورها الى فعل المضموم العين قالوا ولهذا يعذب بالهمزة الى المفعول فهمزته للتعدية كقولك ما اظرف زيدا واكرم عمرو واصلهمما من ظرف وكرم قالوا لان المتعجب منه فاعل في الاصل -

00:02:11

فوجب ان يكون فعله غير متعد قالوا واما نحن ما اظرف زيدا لعمرو فهو منقول من فعل المفتوح العين اذا فعل المضموم العين ثم عدي والحاله هذه بالهمزة قالوا والدليل على ذلك مجئهم باللام فيقولون ما اضرب زيدا لعمرو ولو -

00:02:38

كان باقيا على تعديه لقليل ما اضرب زيدا عمرا لانه متعد الى واحد بنفسه والى الاخر بهمزة التعدية فلما انعدوه الى المفعول بهمزة التعدية عدوه الى الاخر باللام فهذا هو الذي اوجب لهم ان قالوا انهم لا -

00:03:00

ما صاغني الا من فعل الفاعل لا من الفعل الواقع على المفعول. ونزع في ذلك اخرون وقالوا يجوز صبغهما من فعل ومن الواقع على المفعول وكثرة السماع به من ابين الدلة على جوازه تقول العرب ما اشغله بالشيء وهو -

00:03:20

ومن شغل فهو مشغول. النبي عليه الصلاة والسلام له اسماء كثيرة جمعت في مؤلفات خاصة بما جاء في الاحاديث لكن كثير منها لا يصح والذي صح قليل لا يبلغ معدوه حيث اوصلوه -

00:03:40

الى مئة اسم او اكثر وكما ذكرنا ان كثرة الاسماء تدل على كثرة الصفات وكثرة الصفات تدل على شأن المتصف بها وهو عليه الصلاة والسلام كثير الصفات التي يحمد عليها -

00:04:01

ويثنى عليه بها عليه الصلاة والسلام فاصل اسمائه الذي غيره يرجع اليه هو محمد لان كلمة محمد كما ذكر لك ابن القيم تعني كثرة

الخصال التي يحمد عليها وتعدد الصفات التي - 00:04:22

يحمد عليها فهو كثير الخصال المحمود عليها كثير الخصال التي يحمده الناس عليها وهذا بالنظر الى الحاصل بعد بعثته عليه الصلاة والسلام ومعلوم انه سمي بهذا الاسم ولا يعلم انه سيكون نبيا او سيكون رسولا - 00:04:47

ولكن هذا له مأخذان الاول ان العرب او من يسمى يسمى بالاسم الحسن تفاؤلاً بان يكون كذلك فسموا بخالد تفائلاً بان يكون طويلاً العمر والمكث في هذه الدنيا وسموا بعمرو - 00:05:12

لاجل ذلك وسموا ب عمر ان يكون كثير من يقصد اليه واشبه ذلك فسمي بمحمد تفاؤلاً بان يكون كثير الخصال المحمودة وبيننا لك انه سمي بمحمد كثير من اهل الجاهلية - 00:05:35

عدد منهم سموا بمحمد. بعض اهل العلم يقول لهم اربعة. وبعضهم يصلهم الى سبعة عشر او بضعة عشر نفساً والوجه الثاني ان الله جل وعلا الهمأ ان يسموه محمد لان الله جل وعلا - 00:06:02

سماه محمدما في التوراة وسماه احمد في الانجيل. كما جاء في سورة الصاف هذا الاله ام ليطابق الاسم المسمى والبشر قل ان يطابق الاسم المسمى فيه ذلك اذا كان فيه تزكية او حمد او ما اشبه ذلك - 00:06:24

فا حق من سمي بمحمد هو الرسول عليه الصلاة والسلام. محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. هو احق من سمي بهذا الاسم لان الاسم طابق المسمى فكثرة خصاله التي حمد عليها بل كل خصلة وصفة يحمد عليها بشر وهي فيه عليه الصلاة والسلام - 00:06:54  
فكان هذا الاسم محمد اجمع اسمائه عليه الصلاة والسلام واسماوه الاخرى ترجع اليه اما اسم احمد هو راجع الى محمد من جهة انه يثنى عليه بذلك وهذا على ان احمد متعديا - 00:07:18

وعلى ما ذكر اولاً يكون معنى احمد انه احمد الناس لربه كما ذكر لك اولاً وتكون احمد هذه من اللازم في ذلك. نعم انت اول مرة عن البحث النحوی اظن فيه بحث نحوی في احمد ونشوف الاسم اللي بعده فلتراجع الى المقصود فنقول تقدير احمد على قول - 00:07:46

احمد الناس لربه. نعم. وعلى قول هؤلاء احق الناس واولادهم بربه. هو الغبي يحمل نعم يحمد افضل مما يحمد غيره. فمحمد في الكثرة والكمية واحد في الصفة والكيفية ويستحق من الحمد اكثر مما يستحق غيره. وافضل مما يستحق غيره. فيحمد اكثر حمد وافضل حمد محمد - 00:08:13

بشر فلزمان واقعان على المفعول وهذا ابلغ في مدحه واكمل معنى ولو اريد معنى الفاعل لسمى الحماد اي كثير الحمد فانه صلى الله عليه وسلم كان اكثراً الخلق حمداً لربه. فلو كان اسمه احمد باعتبار حمده لربه لكان - 00:08:41

اولى به الحماد كما سميت بذلك امة كما سميت بذلك امته وايضاً فان هذين الاسمين انما اشتقا من اخلاقه وخصائصه المحمودة التي لا جلها استحق ان يسمى محمدما صلى الله عليه - 00:09:01

وسلم واحد وهو الذي يحمده اهل السماء واهل الارض واهل الدنيا واهل الاخرة. لكثرة خصاله المحمودين التي تفوق عدد العابرين واحصاء المحسن وقد اشبعنا هذا المعنى في كتاب الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - 00:09:18

وانما ذكرناها هنا كلمات يسيرة اقتضتها حال المسافر وتشتت قلبه وتفرقه وتفرقهم وتفرق همته وبالله المستعان وعليه التكلان واما اسمه المتوكّل فهي صحيح البخاري عن عبدالله ابن عمرو قال قرأت في التوراة صفة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:39  
محمد رسول الله عبدي ورسولي. سميتها المتوكّل ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا بالسيئة السيئة بل يعفو ويصفح ولن اقبحه حتى اقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا الله الا - 00:10:03

وهو صلى الله عليه وسلم احق الناس بهذا الاسم. لانه توكل على الله في اقامة الدين توكل لم يشرفه فيه غيره واما الماحي والحاشر والمافق والعقاب فقد فسرت في حديث - 00:10:23

في حديث جبير ابن مطعم فالماحي هو الذي محب الله به الكفر واحد ولم يمحى الكفر واحد من الخلق ما محب بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه بعث واهل الارض كلهم كفار الا بقایا من اهل الكتاب - 00:10:40

وهم ما بين عباد اوثان ويهود مغضوب عليهم ونصارى ضالين وصابئة ذهريه النسبة اليهم يقولون بالدهر دهريه بالظلم على خلاف القياس القياس ان يكونوا دهريات نسبة الى الدهر لكن - 00:11:01

نسبوا الى الدهر بضم الدال حتى يميز الاعتقاد من غيره. فيقال هؤلاء الدهريه وهم الذين يقولون بالدهر نعم لا يعرفون ربهم ولا معاذن وبين عباد الكواكب وعباد النار ففلسفه لا يعرفون شرائع الانبياء ولا - 00:11:22

يقررون بها فمحى الله سبحانه برسوله ذلك حتى ظهر دين الله على كل دين وبلغ دينه ما بلغ الليل والنهار. وسارت دعوته مسيرة الشمس في القطران. واما الحاشر فالحاشر هو الضم والجمع - 00:11:45

وهو الذي يحشر الناس على قدمه فكانه بعث ليحشر الناس والعاقب الذي جاء عقب الانبياء فليس بعد بعدهنبي فان العاقبة هو الاخر فهو بمنزلة الخاتم ولها سمي العام. صاحب هو الخاتم - 00:12:02

فهو بمنزلة الخاتم ولها سمي العاقب على الاطلاق اي عقب الانبياء جاء اي عقبهم واما المفهي فكذلك وهو الذي اقفي على اثار من تقدمه فقص الله فقص الله به على اثار من سبقه من الرسل. وهذه اللفظة مشتقة من القفظ. يقال قفاه يكفوه اذا تأخر عنه - 00:12:21

ومنه قافية الرأس وقافية البيت. فالمفهي الذي قفا من قبله من الرسل. فكان خاتمهما وآخرهم واما نبي التوب ايضا المفهي على هذا يكون قريبا من العاقب في تفسير ابن القيم رحمه الله - 00:12:50

هو الاولى ان يقال المفهي هو الذي تبع دين الانبياء فالعاقب من جهة الزمن والمفهي من جهة الاعتقاد الصحيح والدين الصحيح كما قال جل وعلا ثم قصينا من بعدهم برسلنا - 00:13:10

وقال جل وعلا وقفينا من بعدهم من اثره بعيسي ابن مريم اشبه ذلك فالقفو هو تتبع الاثر قفى الشيء قفا اثر الرجل اي تتبعه وسار عليه حتى يكون كذلك. اذا فمعناه انه لم يأتي - 00:13:35

عقيدة في الله او دينا يخالف ما عليه الرسل بل كان جائيا بما جاءوا به من الدين العام كما قال جل وعلا اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدى وقال عليه الصلاة والسلام - 00:14:00

الانبياء اخوة لعلات. الدين واحد والشرايع شتى فهذا انساب من كون المفهي يرجع الى تتبع اثار او الى كونه وافق من قبله سار على اثرهم لدلالة الكتاب والسنة على ذلك. اذا هو ليس بداعا من الرسل بل جاء بما جاء - 00:14:26

به الرسل قبله عليه الصلاة والسلام الا ان شريعته خاصة به عليه الصلاة والسلام نعم واما نبي التوبة فهو الذي فتح الله به باب التوبة على اهل الارض. فتاب الله عليهم توبة لم يحصل - 00:14:53

توبة لم يحصل مثلها لاهل الارض قبله مثله. مم. وكان صلى الله عليه وسلم اكثرا الناس استغفارا وتوبة. حتى كانوا يعدون له في مجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انت التواب الغفور - 00:15:10

وكان يقول يا ايها الناس توبوا الى الله ربكم فاني اتوب الى الله في اليوم مئة مرة وكذلك توبه امته اكمل من توبه سائر الامم. واسرع قبولا واسهل تناولا. وكانت توبة من قبلهم من اصعب الاشياء - 00:15:27

حتى كان من توبه بنى اسرائيل من عبادة العجل. قتل انفسهم. واما هذه الامة فلكرامتها على الله تعالى جعل توبتها الندم والاقلاع واما نبي الملهمة والنبي التوبة فيه ابطال لاعتقاد النصارى في عيسى - 00:15:46

عليه السلام وانه المخلص للبشر من ذنبهم وان خطيئة ادم لحقت الناس جميعا وان عيسى عليه السلام بقتله كما يزعمون تخلص البشر من اثر الذنب وتب عليهم جميعا وحصل لهم بعيسي التوبة - 00:16:09

وهذا اعتقاد باطل محدث ما جاء به عيسى عليه السلام وانما زينه لهم بولس اليهودي كما هو معروف واشياعه. فنبي التوبة الاحق بها هو محمد عليه الصلاة والسلام لانه جاء بفتح باب التوبة على مصراعيه وجاء على لسانه - 00:16:36

ان الله جل وعلا يغفر ذنب التائب مهما كان حتى ولو كان مشركا الشرك الاكبر حتى ولو كان حاد الله جل وعلا او حتى لو كان اهلك اهل الارض فانه اذا تاب تاب الله جل وعلا عليه - 00:17:02

وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى واسباب التوبة اعظم من بينها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. سواء من ذلك الاسباب القولية او العملية او الاعتقادية نعم واما نبى الملهم فهو الذى بعث بجهاد اعداءنا فلم يجاهد نبى وامته قط ما جاهد رسول الله صلى الله عليه - 00:17:22

وسلم وامته والملامح الكبار التي وقعت وتقع بين امته وبين الكفار لم يعهد مثلها قبله ان امته يقتلون الكفار في اقطار الارض على تعاقب على تعاقب الاعصار وقد اوقعوا بهم من الملامح ما لم تفعله امة سواهم - 00:17:52

واما نبى الرحمة فهو الذى ارسله الله رحمة للعالمين. فرحم به اهل الارض كلهم مؤمنهم وكافرهم اما المؤمنون فنالوا النصيب الاوفر من الرحمة. واما الكفار فاهم الكتاب منهم عاشوا في ظله. تحت حبله وعهده - 00:18:14

واما من قتلهم هو وامته فانهم عجلوا به الى النار واراحوه من الحياة الطويلة التي لا يزداد بها الا شدة العذاب في الآخرة واما الفاتح فهو الذى فتح الله به باب الهدى بعد ان كان مرتجا وفتح به الاعين - 00:18:35

ليس مرتجا؟ هو الذى فتح الله به باب الهدى بعد ان كان مرتجا ايوه وفتح به الاعين العمى يقال ارجي الباب يعني ايش اغلق وهذا مفتاح يعني مفتاح الباب المغلق - 00:18:56

مثل ما في الكتاب مفتاح الرتب والخطيب ارجي عليه يعني اغلق عليه سبيل الكلام فلم يستبن فيه اما من قال الخطيب ارجي عليه فهذا لحن عامي وفتح وفتح به الاعين العمى والاذان والقلوب. وفتح الله به انصار الكفار وفتح به ابواب - 00:19:20

الجنة وفتح به طرق العلم النافع والعمل الصالح ففتح به الدنيا والآخرة والقلوب والاسماع والابصار والامصار. واما الاميين فهو احق العالمين بهذا الاسم فهو امين الله على وحيه ودينه وهو امين من في السماء وامين من في الارض. ولهذا كانوا يسمونه قبل النبوة -

00:19:49

امين واما الضحوك القتال فاسمعان مزدوجان مزدوجان لا يفرد احدهما عن الاخر فانه خوف في وجه المؤمنين غير عابس ولا مقطب ولا غضوب ولا فض قتال لاعداء الله لا تأخذه فيهم لومة لائم - 00:20:14

واما البشير لان اجتماع هذين الاسميين فيه الكمال فان اسم الضحوك هذا يدل على لين لين جانب وعلى رحمة وبر الى اخره والنبي عليه الصلاة والسلام فيه هذا الوصف ولكنه - 00:20:36

بالنسبة الى اهل اليمان اما بالنسبة الى من عاداه عليه الصلاة والسلام من الكفار فهو قد تعب لهم لهذا كان الكمال في حقه ان يكون ضحوكا قتالا ليجتمع موجب الرحمة - 00:21:02

وموجب الظهر والعزة في رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم واما البشير فهو المبشر لمن اطاعه بالثواب. والنذير المنذر لمن عصاه بالعقاب. وقد سماه الله عبده في مواضع من كتابه منها قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على -

00:21:23

وقوله فاوحاها الى عبده ما اوحي وقوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا وثبت عنه في الصحيح انه قال انا سيد وانا سيد ولد ادم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر - 00:21:51

وسماه الله سراجا منيرا وسمى الشمس سراجا وهاجا والمنير هو الذى ينير من غير احراق. بخلاف الوهاج فان فيه نوع احراق وتوجه من رحم الله ابن القيم برقة جزاك الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:22:13

وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمة الله تعالى فصل في ذكرى الهجرتين الاولى والثانية لما كثر المسلمين وخاف منهم الكفار اشتدا عليهم له صلى الله عليه وسلم وفتنتهم اياه - 00:22:33

فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة الى الحبشة وقال ان بها ملكا لا يظلم لا يظلم الناس عنده. فهاجر من المسلمين اثنى عشر رجلا واربع نسوة - 00:22:54

منهم عثمان بن عفان وهو اول من خرج و معه زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقاموا في الحبشة في احسن جوار فبلغهم ان قريشا اسلمت وكان هذا الخبر كذبا. فرجعوا الى مكة ولم - 00:23:08

ما بلغهم ان الامر اشد مما كان ورجع منهم من رجع ودخل جماعة فانقلقوا من قريش اذى شديدا وكان من دخل عبدالله ابن مسعود ثم اذن لهم في الهجرة ثانيا الى الحبشة - 00:23:28

فهاجر من الرجال ثلاثة وثمانون رجلا ان كان فيهم عمار فانه يشك فيه. ومن النساء ثمانية اثني عشر امرأة ثمانى عشرة امرأة فاقاموا عند النجاشي على احسن حال ومن النساء - 00:23:48

مم ثمان عشرة وش عندك؟ ثمانى عشرة فهي ومن النساء ثمانى عشرة امرأة فاقاموا عند النجاشي على احسن حال بلغ ذلك قريشا فارسلوا عمرا فارسلوا عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة في جماعة لي Kiddوا هم عند النجاشي. فرد الله - 00:24:06  
كيدهم في نحورهم فاشتد اذاهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحضره واهل بيته في الشام شعب ابي طالب ثلاث سنين وقيل سنتين وخرج من الحصر وله تسع واربعون سنة. وقيل ثمان واربعون سنة. وبعد - 00:24:29

ذلك باشهر مات عمه ابو طالب وله سبع وثمانون سنة. وفي الشعب ولد عبدالله بن عباس. فنال الكفار منه شديدا ثم ماتت خديجة بعد ذلك بيسير فاشتد هذا الكفار له وخرج الى الطائف هو وزيد ابن حaritha يدعوا الى الله تعالى - 00:24:49

واقام به اياما فلم يجيئوه واذوه واصروا له سماطين. فرجموه بالحجارة حتى ادموا لبيك فانصرف عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى مكة. وفي طريقه لقي عباسا النصراوي - 00:25:12

فامن به وصدقه وفي طريقه ايضا بنخلة صرف اليه نفر من الجن. سبعة من اهل نصيب فاستمعوا وانا واسلم وفي طريقه تلك ارسل الله اليهم ملكا جبارا يأمره بطاعته وان يطبق على قومه اخشى - 00:25:32

وهما جبراها ان اراد فقال لا بل استأني بهم لعل الله يخرج من اصحابهم من يعبده فيشرك به شيئا وفي طريقه دعا بذلك الدعاء دعا بذلك الدعاء المشهور. اللهم اليك اشكو ضعف قوتي - 00:25:52

وقلة حيلة الحديث ثم دخل مكة في جوار المطعم ابن عدي ثم اسرى بروحه وجسده الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى فوق السموات بجسده وروحه الى الله عز وجل - 00:26:12

خاطبه وفرض عليه الصلوات وكان ذلك مرة واحدة. هذا اصح الاقوال. وقيل كان ذلك مناما بل يقال اسييل بل يقال اسرى به ولا يقال يقظة ولا مناما. وقيل كان الاسراء الى بيت المقدس يقظة والى السماء مناما. وقيل كان الاسراء مرتين - 00:26:28

مرتي يقظة مرتي ومرة مناما وقيل من اسرى به ثلاث مرات وكان ذلك بعد المبعث بالاتفاق واما ما وقع في حديث شريف ان ذلك كان قبل ان يوحى اليه فهذا مما عد من اغلاط شريك الثمانية وسوء حفظه لحديث - 00:26:53

الاسراء وقيل ان هذا كان اسراء المنام قبل الوحي. واما اسراء اليقظة وبعد النبوة وقيل بل الوحي هنا قيدوا وليس بالوحي المطلق الذي هو مبدأ النبوة. والمراد قبل ان يوحى اليه في شأن الاصرار - 00:27:14

فاسرى به فجأة من غير تقدم اعلام والله اعلم هذا الكلام واضح من جهة السيرة وسياق ما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام من اذى قومه في مكة وان بعض المؤمنين - 00:27:33

كعثمان وابنة نبينا صلى الله عليه وسلم وكغيرهما هاجروا الى الحبشة رغبة في ان يؤمنوا على دينهم وان يظهره دون فتنه عنه وابتلاء فكانت الهجرة الى الحبشة مرتين كما سمعت - 00:27:51

النبي عليه الصلاة والسلام اصابه الحصار مع الصحابة القصة المعلومة ايضا وخرج الى الطائف في احداث معلومة وابن القيم رحمه الله اراد بذلك ان يهين لهجرة النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة وهي الهجرة - 00:28:13

التي هي فتح الفتوح واكبر نعمة بعد الاسلام على اهل على امة محمد عليه الصلاة والسلام وذكر الاسراء وانه كان بروحه وجسده عليه الصلاة والسلام وكذلك المراجعة والاسراع كما هو معلوم - 00:28:36

هو المشي ليلا يعني من مكة الى بيت المقدس كما قال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والاسراء وقع بعد هزيع من الليل بعد مضي شيء من الليل وهو المعلوم من قوله جل وعلا ليلا - 00:29:04

وقال سبحان الذي اسرى بعده ليلا في قوله اسرى معنى المشي ليلا وفي قوله بعده انه بجسده وروحه وفي قوله ليلا بعدها انه كان

بعد هزيع من الليل لان العرب - 00:29:24

لا تميز الاسراء مع كونه يقع ليلا بليلا الى كان المراد بعد شيء من الليل. يعني نفهم انه لم يسرى به عليه الصلاة والسلام في اول الليل بل بعد مضي شيء من الليل وهذا هو الذي - 00:29:50

جاء في الروايات كما هو معلوم وكذلك المراجع والمراجع عروجه عليه الصلاة والسلام في السماء باستخدام الالله التي اعدت لذلك الالله العروج وهي المراجعة فالمراجعة الالله سلم ركبته عليه الصلاة والسلام - 00:30:13

فচعد به جبريل عليه السلام الى السماوات فسمى ذهابه عليه الصلاة والسلام وصعوده باسم تلك الالله المراجعة المراجعة الالله مثل مفتاح اشبه ذلك اما المصدر فهو الهروج كذلك عروجه على الصحيح انه كان بروحه وجسده - 00:30:36

وعنا الاسراء والمعراج كان في ليلة مع ولها انكر عليه المشركون ذلك اما العروج بالنفس او في المنام فهذا مما يحصل للناس وليس مجالا للانكار يعني لشدة الانكار الذي حصل منه - 00:31:05

نعم فاقام صلی الله عليه وسلم بمكة ما اقام يدعوا القبائل الى الله تعالى ويعرض نفسه عليهم في كل موسم اي حتى يبلغ رسالة ربهم ولهم الجنة فلم تستجب له قبيلة وادخر الله ذلك كرامة للانصار. فلما اراد الله تعالى اظهار دينه وان جاز وعده - 00:31:29

ونصر نبيه واعلاء كلمته والانتقام من اعدائه ساقه الى الانصار. لما اراد بهم من الكرامة فانتهى الى نفر منهم ستة وقيل ثمانية وهم يحلقون رؤوسهم عند عقبة منى في الموسم - 00:31:55

فجلس اليهم ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فاستجابوا لله ورسوله ورجعوا الى المدينة فدعوا لهم الى الاسلام حتى فشى فيهم ولم يبقى دار من دور الانصار الا وفيها ذكر من رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:32:13

فاول مسجد قري في القرأن بالمدينة مسجدبني زريق ثم قدم مكة في العام مقابل اثنا عشر رجلا من الانصار منهم خمسة من الستة الاولين فبايعوا رسول الله صلی الله عليه وسلم على بيعة - 00:32:33

تاء على بيعة النساء عند العقبة ثم انصرفوا الى المدينة فقدم عليه في العام القادم منهم ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان يعني بيعة النساء المذكورة في سورة ممتحنة اذا جاءك المؤمنات بيايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقنا ولا يزنينا ولا - 00:32:53

يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان يفتنن بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله. هذه بيعة النساء.

يعني في الطاعة وترك المحرمات واداء الواجبات والبعد يعني الكبار - 00:33:15

واما بيعة الرجال فهي مع ذلك السمع والطاعة والجهاد والقتال سميت بيعة النساء يعني لانها هي التي اتت في سورة الممتحنة هكذا كان عليه الصلاة والسلام بيايع النساء على الطاعة وترك المحرمات - 00:33:32

حفظ ماء الازواج. نعم فقد ماله في العام القادم منهم ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان وهم اهل العقبة الاخيرة فبايعوا رسول الله فبايعوا رسول الله صلی الله عليه وسلم على ان يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم وابنائهم وانفسهم - 00:33:56

فترحل هو واصحابه اليهم واختار رسول الله صلی الله عليه وسلم منهم اثني عشر نقيبا واذن رسول الله صلی الله عليه وسلم لاصحابه في الهجرة الى المدينة. فخرجوا ارسالا متسللين. او لهم فيما قيل - 00:34:19

ابو سلمة بن عبد الله بن عبد الله المخزومي وقيل مصعب بن عمر فقدموا على الانصار في دورهم فاولهم ونصرتهم وفشي الاسلام بالمدينة ثم اذن الله لرسوله صلی الله عليه - 00:34:38

ثم اذن ثم اذن الله لرسوله صلی الله عليه وسلم في الهجرة فخرج من مكة يوم الاثنين في شهر ربيع الاول لا في سفر وله اذ ذاك ثلاث وخمسون سنة ومعه ابو بكر الصديق وعامر ابن فهيرة مولى ابي بكر - 00:34:57

ودليلهم عبدالله بن اريقط الليبي فدخل غار ثور هو وابو بكر فاقاما فيه ثلاثة ثم اخذنا على ثم اخذنا على طريق الساحل فلما انتهوا الى المدينة وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول. وقيل غير ذلك نزل بقباء في - 00:35:17

المدينة علىبني عمر ابن عوف وقيل نزل على كلثوم ابن ابن الهند وقيل على سعد بن خيثمة والاول اشهر فاقام عندهم اربعة عشر يوما واسس مسجد قباء ثم خرج يوم - 00:35:41

فادركته الجمعة في بني سالم فجمع بهم لمن كان معه من المسلمين وهم مائة ثم ركب ناقته وسار وجعل الناس يكلمونه في النزول عليهم ويأخذون بخطام الناقة ويقولوا خلوا سبيلها فانها مأمورة. فبركت عند مسجده اليوم وكان مرياذـا - 00:35:58

بسهل وسهيل غالامين من بني النجار. فنزل عنها على ابي ايوب الانصاري. ثم بنى مسجده موضع المربي بيده هو واصحابه بالجريدة واللين ثم بنى مسكنه ومساكن ازواجه الى جنبه واقربها اليه مسكننا واقربها - 00:36:21

اليه مسكن عائشة ثم تحول بعد سبعة اشهر من دار ابي ايوب اليها وبلغ اصحابه بالحبشة هجرته الى المدينة فرجع منهم ثلاثة وثلاثون رجلا فحبس منهم بمكة سبعة وانتهى ما بقيتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم هاجر بقيتهم في السفينة عام خير سـنة سبع سـبت - 00:36:41